

نهج السعادة

[118] والعجب بهن لاحق عجزن (3) لا يشكرون الكثير إذا منعن القليل ! ! ! ينسين الخير، ويحفظن الشر ! ! ! يتهافتن بالبهتان، ويتمادين بالطغيان (4) ويتصدین للشيطان، فداروهن على كل حال، وأحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال. الحديث السادس من المجلس (37) من أمالي الشيخ الصدوق رفع الله مقامه، ص 100، وفي ط ص 103، ورواه أيضا بالسند المذكور في الباب (288) من كتاب علل الشرائع ص 512 ط النجف، ورواه عنه في باب فصل حب النساء من البحار: ج 23 ص 52، وذكره مرسلًا في الرسالة الأخيرة من كنز الفوائد، ص 177، كما نقله أيضا بنحو الارسال في الفصل التاسع من كتاب مكارم الاخلاق، ص 264.

_____ (3) وفي كتاب علل الشرائع: (والعجب لهن لاحق وان عجزن، يكون رضاهن في فروعهن...). و (كبرن) أي صرن عجوزا، وهو من باب (علم) ومصدره على زنة عنب ومجلس. و (العجب) - كقفل: الزهو. الكبر. (4) وفي كتاب علل الشرائع: (ويذكرون الشر، يتهافتن بالبهتان، ويتمادين في الطغيان) أي يسرعن إلى البهتان، ويتساقطن فيه كتساقط الفراش وتطايره إلى النار، ويبلغن في الطغيان غايته ويدمن عليه.
